



البديل

صوت الانتفاضة

الثورة مستحيلة بدون وضع ثوري، علاوة على ذلك، ليس كل وضع ثوري يؤدي إلى الثورة. فلاديمير لينين

العدد - ٢٢٨

الثلاثاء - ٢٠٢٠/٦/٣٠

حروب المنطقة الخضراء

طارق فتحي



تعلمنا في المدارس، ومنذ وقت طويل، ان مساحة العراق تبلغ اقل من نصف مليون كيلو متر مربع، وتحديدا ٤٣٧,٠٧٢ كم مربع، لكن هذا البلد اختصر بـ ١٠ كم مربع هي مساحة منطقتة «الخضراء»، فهناك تقرر حياة كل الجماهير، المؤامرات والدسائس تحاك هناك، لقاء الجواسيس والعملاء هناك، العهر والدعارة السياسية بأشد اشكالها واوضحها هناك، لا قيم او اخلاق او مبادئ او شرف هناك، عمالة وتبعية ووضاعة وسفالة منحطة وقذارة يندى لها جبين اخس المجرمين ويستحي منها اللصوص والقتلة، هناك حيث يُصنع بؤس الناس وفقرهم، هناك حيث مجالس صنع الطائفية والقومية والعشائرية والعنصرية، هناك يُنشؤون مدارس يعلمون بها تابعيهم كيف تنهب وتفسد وتقتل وتهجر وتعذب الناس وتدمر مدنهم، هناك حيث السماء دائما ملبدة بسحب الحرب، ولأن اغلب قاطنيها بعد ٢٠٠٣ هم من العمائم بلباس مدني، فأن صناعة الخرافة والدجل والشعوذة قائمة على قدم وساق؛ فجهل الناس ثروة رجل الدين. هذه الـ 10 كم2 الموبوءة تحكم العراق منذ 2003، صنعتها الالة العسكرية الامريكية القبيحة والقدرة،

وجعلتها بؤرة كل صراع يحدث، وكل اتفاقية او صناعة جيش، جعلتها ملتقى الميليشيات وعصابات الإسلام السياسي، القاعدة وداعش والميليشيات صُنعت هناك، تحركاتهم وقاتلهم يحدد بقرار من هناك، هذا هو الواقع في العراق اليوم. قبل أيام صدر قرار من هذه المنطقة بتحريك قواتها الحامية لها لإلقاء القبض على مجموعة مسلحة سُميت "خارجة عن القانون"، بمعنى "خارجة عن سيطرة المنطقة الخضراء" -وهو سيناريو مكرر "صولة الفرسان"- هذه المجموعة المصنوعة أصلا كغيرها من المجاميع في هذه المنطقة، تمردت واغترت كثيرا، وكانت تنوي قصف هذه المنطقة، فتم بالفعل اللقاء القبض على جزء منهم، وجيء

بهم لهذه المنطقة، كان فعلا تأديبيا لهذه المجموعة، اتباع هذه الميليشيا "المتمردة" استعرضوا عسكريا امام المنطقة، واحدثوا ضجيجا عاليا، لكنهم هدئوا في اليوم الاخر، لتطمينات قد جاءتهم، هلل وطبل الكثير من المثقفين بهذا الفعل، وبدئوا يحلموا بأن العراق بدأ يسترجع قوته ويعيد شبابه، وبأن الكاظمي والساعدي هما "المنقذ المنتظر" الذي سيقضي على الميليشيات والعصابات، وسيؤسس للدولة الحقيقية التي يمثل الجميع فيها للقانون، لكن احلامهم هذه بدأت بالتلاشي، وسيخفت بريق ولمعان احاديثهم شيئا فشيئا، لأنهم سوف يدركون انهم امام حروب المنطقة الخضراء لا غير.

الحرية لكل معتقلي الانتفاضة في سجون

السلطة و ميليشياتها



الاتصال بنا

على الفيسبوك : صوت الانتفاضة

sawtalintifdha@yahoo.com



عندما تداس صور الرئيس بالأحذية

جلال الصباغ

وقوانين الدولة البرجوازية حول



المتحدة باختلال هذا التوازن عقب احتلال داعش وسيطرة محور إيران على البلاد، عمدت أميركا الى التوافق مع إيران ووكلائها في العراق ليتولى مصطفى الكاظمي منصب رئيس الوزراء. جاء الكاظمي ليعيد التوازن المختل، وليس القيام بانقلاب على طرف من الأطراف، والعملية الأخيرة «الدورة» ليست سوى محاولة يُراد من خلالها تحويل الأنظار عن الأزمة المالية والسياسة التشفية وتخفيض الرواتب ومحاولة حشد

احترام الجهات العسكرية لقائدها، حيث احرقوا صور الرئيس وداسوها بالأحذية! موضحين عبر هذه الصور إن كل من يحاول اللعب مع هذه الجهات، إنما مصيره خارج هذه المنظومة.

يجب تذكير كل المطالبين للكاظمي وجهاز مكافحة الإرهاب من الإصلاحيين والمتقنين وغيرهم من المنتفعين، إن دعم أي جهة داخل هذه النظام باعتبارها أفضل من الأخرى، إنما هو إبقاء لنظام المحاصصة والنهب والمحافظة عليه لأطول فترة ممكنة، وهو على العكس تماماً من أهداف انتفاضة أكتوبر ٢٠١٩ العظيمة التي جاءت من اجل إسقاط النظام بكل أجزائه ومليشياته ومرترزته بمختلف مشاربهم وتوجهاتهم.

الزخم والحصول على دعم الجماهير، بالإضافة إلى الهدف الأساسي وهو إيصال رسالة لمليشيات إيران في العراق بعدم تجاوز الخطوط المتفق عليها، وكعادة مثل هذه الفعاليات دائماً ما تنتهي في غضون أيام إن لم تكن خلال ساعات. أطلق سراح أعضاء المليشيات الذين تم اعتقالهم مع صواريخهم ومنصاتهم لعدم كفاية الأدلة! وبالإضافة إلى التكريم والاعتذار عن الخطأ غير المقصود، قام هؤلاء العناصر بوضع صور رئيس الوزراء تحت أحذيتهم، في إشارة إلى أن الكاظمي وأي رئيس وزراء إنما هو مجرد منفذ مطيع لأوامر من وضعه في هذا المنصب، ورغم كل المروجين من أن هذه المليشيات تحت سلطة رئيس الوزراء، تبين لنا صور إطلاق السراح مدى الاستهانة بأبسط قواعد

حاول الكاظمي من خلال عملية «الدورة» الأخيرة ضد أفراد من مليشيا حزب الله والتي أسفرت عن اعتقال أربعة عشر عضواً منهم، أن يعطي صورة دعائية للداخل والخارج وخصوصاً أميركا، من انه القائد الفعلي للبلاد وكلمته هي الأعلى، لكن الواقع دائماً ما يفرض نفسه ليضع الكاظمي وكل من أراد أن يجعله بطلاً محارباً للمليشيات والفاستين في مكانه الصحيح، بعيداً عن الدعاية التي اجتاحت الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي خلال الأيام القليلة الماضية.

يدرك الكاظمي ومن يقف خلفه جيداً، أن إدارة الدولة بيد مافيات وعصابات كبيرة تمتد جذورها إلى دول إقليمية وعالمية، لتقف على أرض تحكمها توازنات طائفية قومية مليشياوية، هذه التوازنات هي من تختار رئيس الوزراء وهي من تحركه وتتحكم به وليس العكس، السلطة بيد هؤلاء الذين يخدمون الجميع، وكل من يبيهم متعمين بهذا الكنز الذي يسرقون منه كيفما يشاءون، يقدمون له خدماتهم دونما تردد، فهم يخدمون أميركا وشركاتها بقدر خدمتهم لإيران وحلفائها.

لكل طرف فاعل على الساحة العراقية مصالحه الخاصة ولا يقبل باختلال التوازن القائم منذ ألفين وثلاثة، وفي حال تجاوز المُتفق عليه بين هذه الأطراف، يأتي من يعيد الوضع إلى سابق عهده، فبعد شعور الولايات

على حكومة الكاظمي تقديم
قتلة المنتفضين للعدالة